

## محاضرة للجالية الفلبينية بعنوان )) علامات الدين الحق ))

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله عز وجل ان وفقنا لهذا اللقاء لنتباحث عن صفات الدين الحق - 00:00:01

تفضل يا شيخ ترجم كل دقیقة الله سبحانه وتعالى اه نعم شیخ اذا اراد الانسان ان يعرف ما هو الدين الحق فلا بد ان ينظر الى ثلاثة امور رئيسة الامر الاول الى اي شيء يدعوه - 00:00:23

والامر الثاني من هو اه الثاني شيخنا من هو يا اخي انا مع المشكلة. طب اتفضل سخرها الامر الثاني ان نعرف صفات الداعي اليه ومن هو اه الكومسيون والشیاھ الامر الثالث ان نعرف - 00:01:13

اهم سمات هذا الدين الحق النهر فمن تأمل في هذه الامور الثلاثة بتعقل فإنه يبعد العاطفة ويعرف بعقله ان شاء الله عز وجل الدين الحق او صينما ان نضيف واذا اردنا ان ننظر مثلا الى بعض الديانات - 00:01:54

فنجد مثلا انها تدعو الى عبادة مخلوقات مثلنا فهل هذا يقبله العقلاء اي ضمان وايضا اذا نظرنا الى دعوة والى من وضع بعض الديانات نجد انهم ليسوا بمعروفيين في صفاتهم - 00:02:43

ولا في اخلاقهم وانما هم يكادوا ان يكونوا مجاهيل يوم اية وايضا اذا نظرنا الى سمات بعض الاديان نجد انها ديانات عنصرية مثل اليهودية او ديانات تدعوا الى امر فيه غلو او افراط - 00:03:30

وفيه تغليب للجانب الروحي او تغليب للجانب البدنی يوم والحتی واذا نظرنا الى الاسلام نظرة انصاف وتفكير من دون عاطفة نجد ان هذه الامور الثلاثة جلية واضحة نقية اسلام فالدين الحنيف قائم على الدعوة الى عبادة الواحد الاحد - 00:04:14

طالق السماوات والارض فلا يعبد نبی ولا ملك ولا صالح ولا اي شيء مع الله عز وجل ام تطأMRI لهیون ؟ این اه اطول عن انقباح واذا نظرنا الى داعي الاسلام - 00:05:27

وهو محمد صلی الله علیہ وسلم نجد ان حیاته بالتفصیل الذي لا يمكن ان نطلع علیه لاحد سواه موجودة باقیة الى يومنا هذا كيف كانت اخلاقه ؟ كيف كانت صفاتہ کیف كان عليه الصلاة والسلام - 00:06:06

في احواله الاسلام. محمد صلی الله علیہ وسلم دواء جالنج واذا نظرنا الى الاسلام والى سمات دعوة الاسلام نجد انه مبني على ما هو موافق للفطر وللعقول السليمة الصحيحة اي اه - 00:06:33

اه فامر بان نطعم الطيبات اشباعا لرغبة البدن وان نعمل الصالحات تزكية للنفس والروح الطواعي قالوا فنهی عن الرهبة حتى لا نلغی الجانب الاهتمامی بالبدن ونهی ايضا عن ان يكون الانسان دنیویا شهوانیا حتى يهمل تزکیة النفس والروح - 00:07:41

يعنى قال له انا بنعطيهم وننعطهم النشر اسلام ولنتأمل في اهم السمات التي يدعو اليها الاسلام وكان ذلك من صفات محمد صلی الله عليه وسلم في الكتب السابقة محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:08:43

ایه اقول بارک الله فيکم من اهم ما جاء في وصف النبی صلی الله علیہ وسلم وفي وصف هذا الدين في الكتب السابقة انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهذا فيه اصلاح للمجتمع - 00:09:52

ويحلوا لهم الطيبات وهذا فيه اصلاح للبدن وللروح. ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم وهذا فيه اصلاح للنفوس والارواح محمد صلی الله علیہ وسلم معقوله ما طلت باول وهو دین مبني على العدل - 00:10:19

والانصاف اسلام قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم

تذكرون نام نطاء آآ وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:11:13

قولوا قومين بالقسط اي بالعدل شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين سبحانه وتعالى طنطاي قايد ايتوا اي لين لين ناصري غادي نتاع الصنادل ومساكيط بما انا دين جعل الخلاص مبنيا على العلم والعمل - 00:12:08

فليس هو مثل اليهودية التي تدعى ان الخلاص للسامية فقط ولا هو مثل النصرانية تدعى ان من اعتقاد ان المسيح هو المخلص يدخل الجنة بل الدين الاسلامي مبناه على العلم والعمل - 00:13:06

امری ليهم اسلامی ایندی صقع المان نقوم النية اه کریستیانو السلام وهذا من تمام العدل ان جعل الخلاص مبنيا على العمل فليس الظالم وليس الفاسق يكون مثل الصالح والمتقى این - 00:13:30

طيب طعمه بوتين دوامه الطيور ان ينقلب تاسا ولم يجعل النجاة مرتبطة باللون ولا بالجنس ولا باللغة ولا بالبلد وانما النجاة مرتبطة بماذا بالایمان والتقوی والعمل الصالح امری ليهم اسلام - 00:14:40

الاسلام اي وبنكتب موسى الله سبحانه وتعالى كان الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم العرب لا يرون من سواهم شيئا والروم لا يرون من سواهم شيئا والفرس لا يرون من سواهم شيئا - 00:15:26

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي ولا لأسود ولا لابيظ على اسود ولا لاحمر على اصفر الا بالتقوی كلکم من ادم وادم من تراب عرب - 00:16:12

الاسلام الله سبحانه وتعالى امر اللي هي الإسلام الناس ينظرون الى المراتب والى المقادير فيتعاملون مع الوزراء ومع المسؤولين ومع اصحاب الاموال بطريقة ويعاملون مع الفقراء بطريقة اما الاسلام الدين الحق - 00:16:43

فانه لا يفرق بالقبول وفي الدرجات وفي الفضل الا بالایمان والعمل الصالح امطاكم يا من شاء ان ينقط ايها لو نظرنا الى بعض الكنائس نجد ان الاغنياء لهم اماكن خاصة - 00:17:39

في الكنيسة والفقراء في الخلف بينما الناس في الصلاة في الاسلام يصف العربي بجانب الاعجمي والفقير بجانب الغني والمسكين بجانب المسؤول وهذا كله من تمام عدله في التشريع مسلم اسلام - 00:18:30

يا عيسى عصام وايضا حتى بعد الممات في الديانات الاخرى نجد الفرق الكبير بين قبر واخر اما في الدين الاسلامي فقبور المسؤول مثل قبر الصغير وقبور المسكين مثل قبل الفقر لا يزاد فيه عن شبر - 00:19:11

قاھض يوم الاثنين وقنطي قنطبيو ايضا من سمات الدين الحق الموجود في الاسلام انه دين رحمة ودين ایثار ابتسامة ايون يسار ومن رحمته انه لا يكره الناس على الدخول في الاسلام - 00:19:53

ابتسامة ومن رحمته انا نتعامل مع الكافر الذي لا يقاتلنا تعامل حسن الجوار وتعامل حسن القرابة فلا انقطع الصلات بسبب اختلاف الديانات ما لم يكونوا مقاتلين للإسلام سلاموها ما بقي صدقة - 00:21:06

مسلم ولما كان الدين مبنيا على الرحمة لانه من عندي ارحم الراحمين الرحمن الرحيم ونبيه الذي جاء به موصوف بنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم سبقي وسلم ومن رحمته انه تجاوز الرحمة حتى - 00:22:23

اوصل النبي صلى الله عليه وسلم امرا عاما فقال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ابتسامة صفت ماما هارون اسلام محمد صلاح عليه وسلم النهار الله سبحانه وتعالى - 00:23:22

ومن سمات الدين الحق انه يضع لكل شيء قدرها ومنزلة فلا نهض اصحاب الحقوق حقوقهم ولا نرفع الاشياء عن مكانتها وقدرها يوم ما بابا لقينا اليوم وجماعة فلا نقول كما قالت اليهود - 00:24:03

عن عيسى انه كذاب عيادا بالله فجفوا معه ولا نقول كما قالت النصارى مع عنه غلووا انه ابن الله. وانما نقول هو عبد الله ورسوله او این قندية اتهامات الله سبحانه وتعالى - 00:24:58

الله ومن سمات الدين الحق مبنيا على اليسر ومكانة العمل به. وهذا ما هو موجود في الاسلام التسامح فشهادة التوحيد الذي هو اصل الاسلام ميسر نطقه لكل احد مولانا اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان رسول الله. موسى اسلام - 00:25:47

والصلوات الخمس ميسرة واذا تعسر على الانسان ايجاد شرط او ركن انتقل الى ما هو ايسر فيها ما يسابقنا وهي خمس صلوات لو زادت لانقطع الانسان عن امور دنياه ولو نقصت - [00:26:48](#)

لنقص حاجته الى الله عز وجل اقف ان قدسنا بسلاما بابا واصل اي والزكاة جعلها الله على الاغنياء بقدر يسير في مقدورهم. وليس فيه عسر وصعوبة لاجل الفقراء والمساكين وحاجة المجتمع - [00:27:32](#)

آآ توصى دون صدام وهي في اموال معينة في السنة مرة فلا عسر فيها واما الصوم فهي في السنة شهر واحد وليس فيه مشقة احد عشر شهرا يأكل الانسان ويشرب - [00:28:10](#)

من شهور الله عز وجل وشهر واحد يصومه تزكية لنفسه وطاعة لربه لابين اي سان بوان ومقاهي لاني سنتاو. رمضان واما الحج الذي هو الركن الخامس من اركان الاسلام فهو فرض مرة واحدة لمن قدر الوصول الى اماكن الحج وشعائر الحج والکعبه - [00:29:12](#)

ثم لا تنطق كيانا ولا من سمات الدين الحق الا يكون هناك واسطة بين الحق وبين الخلق. وهذا ما عليه الاسلام فاي انسان رجلا كان او امرأة يستطيع ان يقول يا رب يا رب في اي وقت يريد - [00:29:58](#)

ksamama سقطوني ان الاسلام دون اسلام من سمات الدين الحق سهولته وفيه فالدين الاسلامي سهل الفهم تهلو المأخذ فانت تعبد الله وحده لا شريك له بطريقة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:40](#)

وما ايسر هذين الامرین انقسام ما سقطني محمد صلى الله عليه وسلم من سمات الدين الحق بقاء مصدره نقبا كما انزل من غير زيادة ولا نقصان قبيلة اي البنيان فاليهود اختلفوا في توراتهم - [00:31:23](#)

وفيها عدة نسخ مختلفة والنصارى اختلفوا في انجيلهم وفيها انجيل مختلفة والبوديin والهندوس اختلفوا في كتبهم اما القرآن فهو اليوم موجود في مصاحفنا كما انزل يوم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا - [00:32:18](#)

بتقول انا كريستيانو معناه اخ ببليان نيو تيستا من جلود. الى قرآن الله سبحانه وتعالى ولا من سمات الدين الحق كماله وانه تام ليس بحاجة الى زيادات اصحاب العقول ولا الى زيادات - [00:32:45](#)

اصحاب التجارب والدين الحق الاسلام يقول الله عنه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا امري ليوم اسلامبو اسلام وبواصل المطاوعة سبحانه وتعالى فلا تغيير ولا تبدل - [00:33:49](#)

بالدين الحق فالحق الثابت يبقى ثابت لا يتغير ان الاسلام ولا نقوم فيها ولا تنقض وانظر الى النصارى كيف كانوا يعتقدون ان اليهود ايديهم ملطخة بدم نبي الله عيسى ثم خرج البابا فجأة وقال ان اليهود بريئون من دم عيسى - [00:34:40](#)

فهذا اختلاف في الاعتقاد عندهم يهودي اه ناصر من سمات الدين الحق انه لا يوجد تعارض بينه وبين العلم الواقعي التجربى قدس نقص القرآن وان امن على الاسلام ونجد في القرآن الامر بالتفكير والتعقل والتعلم - [00:35:22](#)

لانه لا يمكن ان يكون بين العلم الواقعي الذي قدره الخالق وبين العلم المنزل الذي انزله الله اي يتناقض ناقصها قرآن واختتم هذا الحديث بنداء من الله عز وجل للبشرية جموعه سواء كانوا من الفلبين او من الصين او من اندونيسيا او من امريكا من الشرق او من الغرب - [00:36:43](#)

فان الله عز وجل يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلم تتقون عاطينو انا ماعاطينيش واش ستعوض الله سبحانه وتعالى وتعالى فلا تتخذ لله عز وجل شركاء - [00:37:45](#)

ونحن لا نرضى ان يكون هناك شريك معنا في بيتنا او في اموالنا. فكيف نتخذ مع الله شركاء واضبطها يا الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى ومن كان في قلبه شك او ريب - [00:38:40](#)

فعليه ان يقوم من الليل في الظلم ويقول يا خالق السماء والارض اهدني لما اختلف فيه الناس الى الحق فان الله يهديه قطعا ان شاء الله ومشينا اتمنى الله سبحانه وتعالى - [00:39:22](#)

نكتفي بهذا القدر وشكر الله لكم الاستضافة. ونسأل الله عز وجل ان يهدينا وجميع الناس الى الدين الحق حتى نعبد الله وحده لو لا شريك له ونتبع محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:40:05](#)

- قاتم المرسلين سبحانه وتعالى مقبلاً جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيكم السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

00:40:20